مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

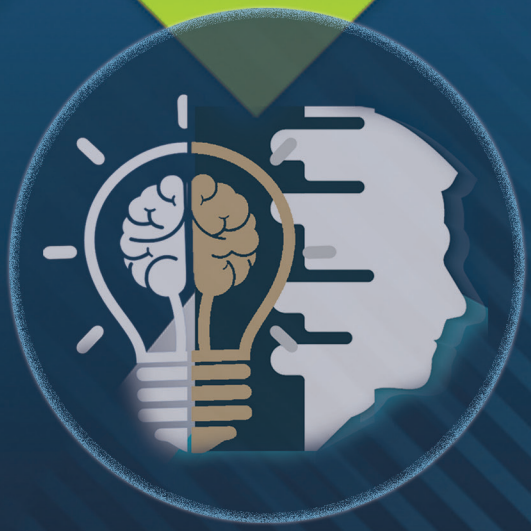

السنة التاسعة، العدد 29
المجلد الثاني، مارس 2026

Arcif Analytics

Print ISSN:1658-788X
Online E-ISSN:1658-8819

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـــدر المجلة ورقيًّا حســـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشـــر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنيّاً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. نوف بنت سالم الشمري

أستاذ البلاغة والنقد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عبد العزيز بن سليمان الغسلان
أستاذ السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

أ. د. عمر عبد الله العنانزة
أستاذ الإدارة الفندقية، جامعة اليرموك
المملكة الأردنية الهاشمية

أ. د. عبد الله محمد أبو تينة
أستاذ القيادة التربوية، جامعة قطر، دولة قطر

أ. د. سيندر دوفتشين
أستاذ تعليم اللغة، جامعة كيرتن، أستراليا

د. ثامر بن عيسى العميم
أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك، جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

د. عمر عبد الله الصمعاني
استاذ تنمية المواهب والابتكار المشارك، جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

د. محمد بن حسين أوانق أحمد
محاضر أول (Senior Lecturer) في دراسات اللغة العربية
جامعة ملايا، ماليزيا

أ. ممدوح نويجع الرشيدي
سكرتير هيئة التحرير

مدير إدارة التحرير

د. علي بن عيسى الشمري

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

تقويم مهارات التعليم الإلكتروني لدى مُعلّمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني

Evaluation of E-Learning Skills Among Secondary School Teachers in Riyadh According to the Standards of the National Centre for E-Learning

أ. وفاء بنت علي العتيبي
ماجستير تقنيات التعليم، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
https://orcid.org/0009-0000-3759-4082

د. فوزية بنت عبد الرحمن الغامدي
أستاذ تقنيات التعليم المساعد، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
https://orcid.org/0000-0001-6721-452X

A.Wafaa Ali Tami Alotaibi
Master's in educational technology, Department of Educational Technology, College of Education, King Saud University, KSA.

Dr. Fawzeya Abdulrahman Alghamdi
Assistant Professor of Educational Technology, Department of Educational Technology, College of Education, King Saud University, KSA.

(تاريخ الاستلام: 2025/09/11، تاريخ القبول: 2025/11/13، تاريخ النشر: 2025/12/15)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة كأداةٍ لجمع البيانات التي تم بناؤها وفق معايير ضبط جودة التعليم الإلكتروني الصادرة من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وطُبقت الاستبانة على عينةٍ عشوائيةٍ عددها (132) معلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بدرجة كبيرة بمتوسط (3.95) وكانت المهارات المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط في المرتبة الأولى وذلك لتحقيق درجة كبيرة فيها، أما مهارات التقويم والقياس، فجاءت في المرتبة الأخيرة، أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة، فأظهرت النتائج الإحصائية عدم وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل الأكاديمي والتخصص، في ضوء النتائج أوصى الباحثان بعددٍ من التوصيات، أهمها: تطوير مهارات المعلمات في التقويم والقياس، وكذلك تنمية المهارات التقنية لديهن من خلال توفير دورات تدريبية للمعلمات حول استخدام المستحدثات التقنية الحديثة، مثل: تطبيقات الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي في التعليم.

الكلمات المفتاحية: التنمية المهنية، التدريس عن بعد، جودة التدريس، الكفايات الرقمية، المنصات التعليمية.

Abstract

The study aimed to determine the extent to which e-learning skills are available among female high school teachers in Riyadh, based on the standards of the National eLearning Center. A descriptive methodology was employed, and data were collected using a questionnaire developed in accordance with the quality assurance standards for e-learning issued by the National eLearning Center. The questionnaire was administered to a random sample of 132 teachers. The results of the study revealed that female high school teachers in Riyadh possess e-learning competencies to a high degree, with an average score of 3.95. Skills related to interaction and active learning ranked highest, indicating a high level of proficiency, whereas assessment and evaluation skills ranked lowest. Regarding the study variables, the statistical analysis showed no significant differences based on years of experience, academic qualification, or field of specialization. In light of the results, the researchers made several recommendations, the most important of which is the development of teachers' assessment and evaluation skills, as well as the enhancement of their technical competencies through training programs on the use of modern technological innovations, such as augmented reality applications and artificial intelligence in education.

Keywords: Professional Development, Distance Teaching, Teaching Quality, Digital Competencies, Educational Platforms.

للاستشهاد: العتيبي، وفاء بنت علي، الغامدي، فوزية بنت عبد الرحمن. (2026). تقويم مهارات التعليم الإلكتروني لدى مُعلّمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*، 02 (29)، ص73 – ص94.

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

Funding: "There is no funding for this research".

المقدمة:

انتشر استخدام التعليم الإلكتروني على نطاقٍ واسعٍ في السنوات العشرين الماضية، حيث تَبنى المتعلمون والمعلمون والمؤسسات أدوات التكنولوجيا الرقمية، وزاد عدد الطلاب في الدورات الإلكترونية المفتوحة العامة من صفر في عام 2000م إلى 220 مليون في عام 2021م، وبلغ عدد المنّضمين إلى تطبيق تعلم اللغات دولينجو إلى مليون مستخدم نشط يوميًا في عام 2023م، وحظيت ويكيبيديا بما يقرب من 244 مليون متابعة لصفحاتها يوميًا في عام 2021م، وأفاد برنامج التقييم الدولي للطلاب لعام 2018م أن 65 % من الطلاب البالغين من العمر 15 عامًا في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي كانوا ملتحقين بالمدارس، التي أكد مديروها أن المعلمين يمتلكون المهارات التقنية والتربوية اللازمة لدمج الأجهزة الرقمية في مجال التعليم، كما قامت 45 % من المدارس بدور منصة دعم تعليم فعالة عبر الإنترنت، وعلى الصعيد العالمي زادت نسبة مُستخدمي الإنترنت من 16 % في عام 2005م إلى 66 % في عام 2022م، وفي عام 2022م كانت 50 % من مدارس المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي في العالم متصلةً بالإنترنت لأغراض تعليمية (اليونسكو، 2023).

وفي المملكة العربية السعودية برزت جهودٌ في التعليم الإلكتروني واضحةٌ عالميًا مع ظهور أزمة كورونا؛ في الاستعدادات المبكرة لمواجهة الأزمة وتخفيف تأثيراتها من أجل ضمان استمرار العملية التعليمية، وتحول التعليم إلى التعلُّم عن بُعد، الذي يعتبر أحد أنواع التعلم الإلكتروني، لذا ظهرت منصة مدرستي في التعليم العام، واستمرار التعلم الإلكتروني في جميع الجامعات، وأشادت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية «OECD» بتفوق الجهود التعليمية عن بُعد في المملكة، الأمر الذي يعكس الطبيعة التعاونية في العمل الوطني، حيث حققت المملكة تقدمًا في 13 من أصل 16 مؤشرًا بمتوسط 36 دولة في مستوى الاستعداد (البابطين، 2021).

وفي سياق تلك الجهود، قامت المملكة بإنشاء المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في عام 1439هـ، لتعزيز الثقة بالتعلم الإلكتروني، حيث إن رؤيته أن يكون مركزًا عالميًا للتميُّز في التعليم الرقمي، إذ يعمل المركز على ضمان الوصول إلى تجربة تعلم مدى الحياة للجميع مُراعيًا للاحتياجات المختلفة، كما يسعى إلى ضمان جودة منظومة التعليم الرقمي، والاعتراف بالشهادات وإدارة التكامل في المنظومة، وتمكين التدخلات الفورية المبنية على البيانات (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2020).

وذكر النجدي (2017) ضرورة تطبيق معايير جودة نظام التعلم الإلكتروني وربطها بعددٍ من المبررات، منها: تعزيز الثقة بكفاءة نظام التعلم ومصداقيته، وتقديم الشهادات المعترف بها للنظام من قبل المؤسسات، والمنظمات، والهيئات العالمية، والمحلية، وضمان التحاق المتعلمين بمؤسسات تعليم توصف بمستوى مرتفع من التعليم، وتيسير حركة انتقال المتعلمين بين مؤسسات التعليم العالمية.

أشار المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (2021) في دليل معايير التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم العام في المملكة العربية السعودية إلى مجموعةٍ من المعايير تم اعتمادها بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم 35 وتاريخ 13-1-1439م القاضي بإنشاء المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وتلك المعايير ستكون مرجعاً لضبط جودة جوانب التعليم والتدريب الإلكتروني، ودليلاً لمعايير ضبط جودة التعليم الإلكتروني في مدارس ومؤسسات التعليم العام؛ بحيث تحقق التكامل مع معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، وتم بناء تلك المعايير ضمن المعايير العالمية وآراء المستفيدين والمسؤولين في التعليم، ومن ثم تحكيم المعايير من خبراء التعليم الإلكتروني على المستوى المحلي والعالمي، حيث تحتوي المعايير من قسمين رئيسيين، هما: معايير البرامج ومعايير الجهات، ويندرج تحت كل منهما معايير فرعية، وتنقسم تلك المعايير الفرعية إلى معايير أساسية (إلزامية) للحصول على الترخيص ومعايير اختيارية لضبط الجودة.

وبما أن المعلم هو جوهر العملية التعليمية، فإنَّ تدريب المعلم لاكتساب مهارات التعليم الإلكتروني وتطويرها يُساعد على تسهيل عملية التعليم الإلكتروني ويُحقق نجاحها والتمكين من إدارة الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية، وتتمثل مهارات التعليم الإلكتروني التي على المعلم امتلاكها لتسهيل وتنظيم سير عملية التعليم الإلكتروني في التخطيط الصحيح، والقدرة على استخدام التقنيات الإلكترونية، وتوظيف التكنولوجيا في عملية التقييم وغيرها من المهارات الأخرى (سيفاو، 2020).

وتأكيدًا لأهمية دور المعلم في إنجاح عملية التعليم الإلكتروني وتحقيق فوائده أُجريت الكثير من الدراسات لمعرفة مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمين ومدى توظيفهم لتعلم الإلكتروني، منها دراسة العصيمي والحارثي (2023) التي أشارت إلى أن الكفايات المرتبطة بالتعليم المدمج لدى معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات في مدينة مكة المكرمة جاءت بدرجة متوسطة، وبيّنت دراسة العشوش (2023) أن درجة امتلاك معلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية لمهارات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة العاصمة عمَّان جاءت بدرجة متوسطة، كما أسفرت نتائج دراسة الراشدي (2022) أن دور مُعلمي اللغة الإنجليزية في توظيف التعلم الإلكتروني كانت متوسطة.

وفي سياقِ تأكيدِ أهميةِ امتلاكِ المعلم لمهارات التعليم الإلكتروني، جاءت هذه الدراسة؛ لمعرفة درجة امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمات التعليم العام في مدينة الرياض، وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وتحديد احتياجاتهن والخروج بتوصياتٍ من أجل ضمان جودة التعاليم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة

يُعَدُّ توظيف التعليم الإلكتروني أحد المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية الذي ساهم بدوره في إنشاء تعليم عالميًا موحدًا، حيث يسهم التعليم الإلكتروني في بناء المقررات الدراسية ضمن معايير عالمية محددة، وتظهر أهمية التعليم الإلكتروني في خلق تعليم تفاعلي إيجابي بجميع أشكاله المتزامنة وغير المتزامنة، وزيادة إقبال المتعلمين نحو التعلم وتحسين علاقتهم بمعلميهم، كما أن للتعليم الإلكتروني آثار

إيجابية على المعلمين في مساعدتهم على مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة نحو التعليم المتمركز حول المتعلم (الحلفاوي، 2011).

وتماشيًا مع اتجاهات التعليم الحديثة ومتطلبات العصر الرقمي، قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وعند إعلان خطة التحول الوطني 2020 بإطلاق مبادرة التحول نحو التعليم الرقمي لتحقيق عدة أهداف إستراتيجية، منها: تحسين البيئة التعليمية، وتطوير المناهج، وأساليب التعليم، وتعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة التي ترتبط بأهداف رؤية 2030 (الدسيماني، 2018)،

وكما تعد جودة التعليم الإلكتروني أولوية في المملكة فقد أجرى المركز الوطني للتعليم الإلكتروني دراسة استطلاعية لتقييم التعليم الإلكتروني في مراحل التعليم العام للعام 2021م من خلال استبانة شملت 387958 مشارك من الطلاب والمعلمون والإداريون وأولياء الأمور بهدف تحديد فرص التحسين ومجالات التميز، وأسفرت النتائج عن مستوى رضا عالي عن التعليم الإلكتروني في المملكة من قبل المشاركين بنسبة 80 % لدى كل فئة، وخلصت الدراسة بعدد من التوصيات يتعلق جزء منها بتطوير التعليم الإلكتروني، وكان من أبرز توصيات الدراسة الموجهة للمعلمين العمل على التطوير المهني لمهارات التدريس الإلكتروني وتحفيز المعلمين لتحسين مهارة إدارة الوقت وتعزيز اندماج الطلاب وتفاعلهم.

وبناءً على كل تلك المعطيات ما زالت الحاجة قائمة للدراسة والتقصي فقد أوصت عدد من الدراسات بإجراء المزيد من الدراسات في مجال التعليم الإلكتروني كذلك إجراء المزيد من الدراسات حول كفاءة التعليم الإلكتروني لدى المعلمين خاصة مع انتشار استخدام التعلم الإلكتروني في جميع مراحل التعليم، ومنها دراستي (آل محمود، 2017؛ والحربي، 2023) حول أهمية إجراء دراسات ميدانية تفحص مستوى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لتزويد الجهات المعنية برؤى وحلول لتنمية كفايات التعليم الإلكتروني وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية كفايات المعلمين في استخدامهم لوسائل التعليم الإلكتروني، وتطوير البرامج التدريبية المناسبة للمستجدات التكنولوجية، وأوصت دراسة الجبر والأحمد (2023) بإجراء المزيد من الدراسات حول كفاءة التدريس الرقمي لدى المعلمات، كذلك دراسة آل حبشان (2019) التي أوصت بإجراء دراسة عن درجة توافر الكفايات التقنية تشمل مناطق تعليمية أخرى في المملكة العربية السعودية.

ومما سبق برزت الحاجة إلى معرفة مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات، وتقييم كفاءات المعلمات التي تمكنهن من بناء بيئات تعلم إلكتروني فاعلة، وحيث إن جميع الدراسات السابقة هدفت إلى معرفة مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني استنادًا إلى الإطار النظري للتعليم الإلكتروني، استندت هذه الدراسة إلى معايير مؤسسة تتبنى جودة التعليم الإلكتروني في المملكة متمثلةً في المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بصفته الجهة التشريعية الوحيدة المعتمدة في المملكة العربية السعودية لضبط جودة الممارسات التعليم والتدريب الإلكتروني، بهدف معرفة مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني ضمن معايير المركز للتعليم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية، وتسليّط الضوء على نقاط الضعف واقتراح حلول لتطوير مهارات التعليم الإلكتروني لديهن.

أسئلة الدراسة

1. ما مدى توافر مهارات التصميم التعليمي لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني؟
2. ما مدى توافر مهارات التفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني؟
3. ما مدى توافر مهارات استخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني؟
4. ما مدى توافر مهارات القياس والتقويم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني؟
5. هل يوجد أثر يُعزى لصالح مُتغيرات: التخصص وسنوات الخبرة والمؤهل الأكاديمي على مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات؟

أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد مستوى توافر مهارات التصميم التعليمي لدى معلمات المرحلة الثانوية.
2. التعرف على مدى توافر مهارات التفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين.
3. تقويم مستوى توافر مهارات استخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني.
4. تحليل مدى توافر مهارات القياس والتقويم الإلكتروني.
5. الكشف عن أثر متغيرات التخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل الأكاديمي على مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات.

أهمية الدراسة

أ. الأهمية النظرية:

- تقديم صورة عن الواقع الفعلي لمدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني.
- تُسهم الدراسة في تزويد الميدان التعليمي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي والمركز الوطني للتعليم والتدريب

الإلكتروني في المملكة العربية السعودية بدراسةٍ في مجال كفايات التعليم الإلكتروني.

- تأخذ الدراسة بعين الاعتبار الاتجاهات الحديثة، وتواكب التغيُّرات التي طرأت على الأنظمة التعليمية، وتركز على التعلم الإلكتروني كتكنولوجيا حديثة في مجال التدريس والتعلم.
- إن الدراسة هي واحدة من الدراسات القليلة التي تبحث في معايير التعلم الإلكتروني التي أصدرها المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المجال التعليم العام.

ب. الأهمية التطبيقية

- تعريف المعلمات باحتياجاتهن نحو تطبيق مهارات التعليم الإلكتروني، ومساعدة المعلمات على تطوير مهارتهن ومعالجة نواحي القصور في أدائهن.
- تساعد نتائج الدراسة المخططين والمسؤولين عن التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تقديم الحلول والمقترحات لتطوير بيئات التعلم في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، ورفع معايير الجودة والتميُّز في تطبيق التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني.
- تقديم التغذية الراجعة للمسؤولين في وزارة التعليم وهيئة التقويم والتدريب بشأن مهارات مُعلمي المدارس الثانوية في مدينة الرياض في مجال التعلم الإلكتروني، ومن ثَمَّ تقديم برامج التطوير المهني في هذا المجال.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: طُبّقت الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على جميع معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض.
- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني (E-Learning): يشير مصطلح التعليم الإلكتروني إلى أنه: نوعٌ من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الأدوات الإلكترونية لتحقيق الأهداف التعليمية، وتقديم المحتوى التعليمي الإلكتروني للطلاب دون مراعاة حواجز الزمان والمكان (الحلفاوي، 2011).

ويُعرف إجرائيًا بأنه: نمطٌ من التعليم يعتمد على التقنية في تصميم وتقديم المحتوى وإدارة وتقييم العملية التعليمية، كما يُحقق التواصل الفعال بين المعلمات والطالبات عبر أنظمة التعلم ووسائل التواصل الإلكترونية.

معايير التعليم الإلكتروني (E-learning standards): مجموعةٌ من اللوائح والمعايير لضبط جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2020).

ويُمكن تعريفها إجرائيًا بأنها: مجموعةُ المعايير الصادرة من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني للتعليم العام المرتبطة بالتصميم التعليمي والتفاعل والتعلم النشط واستخدام أدوات وتقنيات ومهارات القياس والتقويم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: التعليم الإلكتروني

مفهوم التعليم الإلكتروني:

بعد ظهور التعليم الإلكتروني وانتشار تطبيقاته المختلفة وتسارع وتيرة نموه وتطوره يومًا بعد يوم وكثرت محاولات المختصين والمهتمين بإيجاد تعريف شامل لمفهوم التعليم الإلكتروني، ولقد صاغ كل منهم تعريفًا لهذا المفهوم من زاوية مختلفة بحسب اهتماماته واختصاصه مما جعل الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الإلكتروني أمر بالغ الصعوبة؛ مما أدى تعدد التعريفات للتعليم الإلكتروني (العشوش، 2023).

فقد عرّف عبد المجيد والعاني (2015) التعليم الإلكتروني بأنه عملية للتعليم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة والوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم بأسرع وقت وأقل تكلفة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم المتعلمين.

كما عرّفه الأتربي (2015) «أي نشاط يقوم به المعلم لإثراء العملية التعليمية معتمداً على استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال والوسائل السمع- بصرية والملتيميديا في إعداد المحتوى التعليمي، سواء تم التعلم عن بعد أو وجهاً لوجه». (ص121)

ويعرفه المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (2024،ف1) «بأنه توظيف تقنيات التعليم والمعلومات والاتصالات لرفع كفاية العملية التعليمية والتدريبية بجميع أنماطها، وضبط جودتها».

مما سبق من الممكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة تعليم قائمة على أسس التصميم التعليمي، وتحقق التفاعل النشط بين المتعلم ومعلمه باستعمال التقنيات الحديثة والإنترنت، التي تمكن المتعلم من التعلم والوصول إلى المحتوى في أي وقت وأي مكان، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ورفع جودة العملية التعليمية.

الفلسفة والأسس النظرية للتعليم الإلكتروني:

ينطلق التعليم الإلكتروني من مبدأ التعليم متاح للجميع وفق لاحتياجاتهم وقدراتهم التي تمكنهم من إنجاز عملية التعلم والإبحار فيه والتحقيق النجاح والتغلب على عوائق الزمان والمكان وتمكين الطلاب ذو الاحتياجات الخاصة من التعليم من أماكنهم، كما يتيح نظام التعليم عن بعد تفريد التعليم حيث يقدم التعليم لكل فرد حسب احتياجه وإمكانياته الخاصة فهي تهدف إلى الفردية والتفاعلية والحرية (محمد، 2019؛ الأتربي، 2019).

ترتكز معظم أدوات التعليم الإلكتروني على أسس النظرية الاجتماعية البنائية، فقد وضع جون ديوي حجر الأساس في تطور

مجال الوسائل البصرية في أولى مراحل تطورات تكنولوجيا التعليم (الحيلة، 2004). وحيث أن عملية التعليم الإلكتروني تحقق التواصل والتفاعل بين الطلاب أنفسهم وبين معلميهم وهي بذلك ترتكز على نظرية النمو لفيجوتسكي (Vygotsky,1934/1978). التي تؤكد على أن الفرد يتعلم من خلال المشاركة والتفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة به.

ويظهر تأثير نظرية سكنر (Skinner,1953) في العلوم السلوكية في التحول من التركيز على المثير المتمثل في الرسالة إلى التركيز على سلوك المتعلم وتعزيز ذلك السلوك وتقويم المتعلم بناء على ما يحققه من أهداف سلوكية، ويستفاد من ذلك في ضرورة احتواء أدوات التعليم الإلكتروني على وسائل تعزز من سلوك المتعلم وتقديم التغذية الراجعة له، وتقوم أيضًا عمليات التعليم الإلكتروني على أسس النظرية الاتصالية وذلك باستخدام مجموعة متآلفة من المصادر البشرية والغير البشرية للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية، والاعتماد على مدخل النظم كأسلوب في تصميم النظام التعليمي وتنفيذه وتقويمية ومنها تم التأكيد على أهمية استخدامها على أنها نظم عملية متكاملة بينها علاقات متبادلة ومتكاملة (سالم، 2010).

أنواع التعليم الإلكتروني:

صنفت أنواع التعليم الإلكتروني إلى ثلاث أنواع وهي التعليم الإلكتروني المتزامن، التعليم الإلكتروني غير المتزامن، والتعليم الإلكتروني المدمج، وينفرد كل نمط بخصائصه وطرق التدريس المتبعة فيه على النحو التالي:

التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronous E-learning: يقوم على الاتصال المباشر بين المتعلمين في الوقت، ويقوم المعلم بالتفاعل مع المتعلمين بصورة مباشرة خلال فصول تفاعلية مشتركة بالصوت أو الصورة، كما تتضمن شاشات وألواح إلكترونية مشتركة (زين الدين، 2006).

التعليم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous E-learning: وهو التعليم غير مباشر الذي لا يلزم وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت، وفيه يحصل المتعلم على الدراسة في الوقت الذي يلائمه، وبالجهد الذي يستطيع تقديمة من خلال المواقع المتاحة على شبكة الأنترنت، أو الشبكات الداخلية، أو الأقراص المدمجة، أو البريد الإلكتروني (حسين، 2021).

التعليم الإلكتروني المدمج Blended E-learning: وهو التعليم الذي يجمع بين استراتيجيات التعلم النشط والمشاركة الفاعلة عبر الإنترنت والتعلم النشط والمشاركة الفاعلة في الصف التقليدي المعتمد على التعليم وجهًا لوجه بهدف تمكين المتعلم من التحكم بشكل أكبر في زمن التعلم، وسرعته، ومكانه ومسارة (Tucker, 2022).

أهمية التعليم الالكتروني:

أظهرت الدراسات أن التعلم الإلكتروني يساعد في توفير فرص للطلاب لتحقيق تحسن في عملية التعلم، ويترك تأثيرًا إيجابيًا في مختلف الحالات التعليمية، ويوفر فرصًا متنوعة لتحقيق مختلف أهداف التعليم والتعلم، كما انه يوفر فرص للتعرف على مصادر معلومات مختلفة بأشكال متنوعة تساعد في إدارة أو تقليل الفروقات الفردية بين المتعلمين (حبيب الله، 2015).

استراتيجيات التعليم الالكتروني:

تعُرف الاستراتيجية بأنها خطة منظمة تحتوي على عدد من الإجراءات والأنشطة المتسلسلة بنمط معين لتحقيق أهداف محددة في وقت معين، كما أن استراتيجيات التدريس عبارة عن عمليات ومهارات عقلية تساعد المتعلم على إدارة المعرفة والتفاعل معها وتنظيمها وتخزينها وبقائها، وتنظيم عملية التعلم والبيئة وفهم ما يتم تعلمه، وتستخدم بعضها للتعلم التقليدي وبعضها الآخر للتعلم الإلكتروني، كما أن استراتيجيات التعلم الإلكتروني تحتوي على خمس عناصر رئيسة هي التقنية (التزامنية والغير تزامنية)، والمحتوى والإدارة والدعم، والاتصال والتحليل المالي (شحاته، 2013).

وقد أضاف شحاته عدد من الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في التعلم الإلكتروني نوجزها كالتالي:

- المحاضرات التفاعلية: وهي تعني المحاضرات المباشرة بين المتعلم والمعلم، تزامنية أو غير تزامنية محفوظة أو مرسله، وفي هذه المحاضرات يجب كتابة المحتوى بدقة وتسجيل ما هو مهم.
- المناقشات الإلكترونية: يقوم المعلم بإدارة حلقات النقاش وتحفيز المتعلمين على النقشات الفردية أو الجماعية.
- مجموعات العمل: وهي من أهم ما يقدمه التعليم الإلكتروني لتجاوز معضلة المسافات أو اختلاف الجنس وتأخذ أشكالاً منها التعلم التعاوني أو النقاشات أو لعب الأدوار.
- المشروعات الإلكترونية: تلعب المشروعات دورًا هامًا في تعزيز المتعلمين لتحقيق ذاتهم واكتساب خبرات جديدة سواء كانت تلك المشاريع فردية أو ضمن فريق العمل، كما تتميز المشاريع الإلكترونية بسرعة الإرسال عبر التقنيات الحديثة للمعلم أو المجموعة ومن ثم تحليلها ومناقشتها والحصول على التغذية الفورية.
- التعلم بواسطة الحاسب الآلي: ويكون عبر البرمجيات التعليمية أو البحث وجمع المعلومات من شبكة الإنترنت وتخزينها والاستفادة منها ومثال على ذلك الكتب الإلكترونية التفاعلية وقواعد البيانات، والموسوعات، والمواقع التعليمية، والدوريات.
- التعلم بمحاضرات الحوار الإلكتروني: وفيها يقوم المعلم بالرد في أي وقت على أسئلة واستفسارات المتعلمين المرسلة مسبقًا.
- التعليم بالمناقشات الإلكترونية المباشرة: ويمكن حفظها للمتعلمين كمرجع في المستقبل.
- التعلم الموجه: يقدم المعلم المساعدة لكل طالب بشكل فردي وفق احتياجاته الخاصة من خلال البريد الإلكتروني

دور المعلم والمتعلم في التعليم الإلكتروني:

قد لخص الأشهب (2015) دور المعلم في ثلاث أدوار كالتالي:

- المقدم للمادة التعليمية باستخدام الوسائل التقنية كاستخدام شبكة الأنترنت وغيرها من التقنيات، واستخدام الطلاب لها

أيضًا في حل الواجبات وتقديم البحوث.

- المشجع الطلاب على التواصل والتفاعل في العملية التعليمية من خلال طرح الأسئلة والاتصال مع أقرانهم في مناطق مختلفة.
- المحفز على الإبداع والابتكار من خلال حث الطلاب على الاستخدام الأمثل للوسائل المتاحة، وإتاحة الفرصة لهم بالتحكم بالمادة الدراسية بطرح أفكارهم ومقترحاتهم.

وبالمقابل ذكر الشهري (2021) دور المتعلم في التعلم الإلكتروني وهو بأنه يجب أن يقوم بتنفيذ الأنشطة والمهام المقدمة من قبل المعلم، وعليه أيضًا أن يكون ماهرًا في التعامل مع مختلف تقنيات التعلم الإلكتروني والتعامل مع برامج التفاعل عبر الإنترنت، مثل برامج الدردشة وغيرها من البرامج التي تتطلب إرسال واستقبال الملفات، فالمتعلم في هذا النوع من التعليم متعلم نشط وفعال ويحمل جزء كبير من مسؤولية تعلّمه.

جهود المملكة العربية السعودية في التعليم الإلكتروني:

تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في التحول الرقمي، حيث بدأت التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني منذ إطلاق عدة برامج، فقد أطلقت وزارة التعليم مبادرة بوابة المستقبل عام 1439هـ كخطوة نحو التحول الرقمي تماشيًا مع رؤية المملكة 2023 التي تهدف إلى هذا إيجاد بيئة تربوية تعليمية متكاملة من خلال الحلول التقنية والحلول الإلكترونية وما تقدمة من وسائل تسهم في تواصل الطلاب وأولياء الأمور وتمكن المعلم من توفير هذه البيئة (وزارة التعليم، 2017).

وتعد منظومة التعليم الموحدة (منصة مدرستي) من التجارب الرائدة في مجال التعليم الكتروني وإحدى المنصات التعليمية التي اعتمد التعليم عليها في المملكة العربية السعودية كأحد الحلول البديلة لتعذر التعليم التقليدي أثناء جائحة كورونا، وبذلك أوجدت بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية جذابة، ومن ثم استمر استخدام المنصة في العملية التعليمية كمشروع وطني يتيح للمستخدمين التعامل مع التقنية بشكل يومي وممارسة التعليم والتعلم من خلالها، وذلك تماشيًا مع رؤية المملكة 2030 في التحول الرقمي في التعليم للحصول على مخرجات تعليمية توافق متطلبات العصر (وزارة التعليم، 2021).

وحظي النموذج السعودي للتعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني بإشادات دولية عديدة، والتي كان أحدثها إشادة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» بما حققته المملكة في مجال حوكمة التعليم الإلكتروني، عبر كتابها الصادر عن «دليل السياسات والخطط الرئيسية لمنظمات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم»

حيث اعتبرت أن المركز الوطني للتعليم الإلكتروني مثالاً يُحتذى به على مستوى العالم في تطوير آليات ضبط وضمان الجودة للتأكد من جودة الحلول الرقمية المقدمة في مجال التعليم الإلكتروني؛ مثل المنصات الرقمية والموارد التعليمية والمقررات الإلكترونية، والتي تواءم منتجات الوزارة المقدمة للتعليم الإلكتروني (وزارة التعليم، 2023).

ومن الدراسات السابقة التي تناولت مجال التعليم الإلكتروني ومدى توافر مهارات التعليم، منها دراسة العشوش (2023) التي تهدف إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية لمهارات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة العاصمة عمان ودرجة ارتباطها بمتغيرات الجنس والمؤهل وعدد سنوات الخبرة وقطاع العمل، وتكون مجتمع الدراسة من 104 مديرًا ومديرة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق أداة الاستبانة على عينة تكونت من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية من بينهم 35 مدير و69 مديرة. وكشفت النتائج عن إن درجة امتلاك معلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية لمهارات التعليم الإلكتروني موجهة من وجهة نظر المديرية المدارس في محافظة العاصمة عمان جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (0.57)؛ حيث ظهرت درجة الامتلاك لمهارات إدارة التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة بمتوسط (3.57) وانحراف معياري (0.69)،وكذلك تقنيات التعليم بتوسط (3.43) وانحراف معياري (0.82) ، في حين جاء مهارات البحث الإلكتروني بمتوسط (3.22) وانحراف معياري (0.77)، ودرجة الامتلاك لمهارات التقويم الإلكتروني منخفضة بمتوسط (2.19) وانحراف معياري (0.12)، كما أسفرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، ووجود فروق دالة إحصائيًا لمتغير القطاع لصالح المدارس الخاصة ، وأبرز توصيات الدراسة تعزيز البنية التحتية للمدارس الحكومية وتزويدها بالأجهزة والبرامج الحاسوبية وتأهيل المعلمين وتدريبهم لرفع مهاراتهم في التعامل مع التعليم الإلكتروني وزيادة الاهتمام بالمعلمين وإخضاعهم لدورات تدريبية في التعليم الإلكتروني وتدريبهم على مهارة التقويم الإلكتروني في القطاعين الحكومي والخاص.

كما أجرت الجبر والأحمد (2023) دراسة وصفية هدفت إلى الكشف عن مهارات التدريس الرقمي المتمثلة في التخطيط والتقويم والتنفيذ لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة التابعة لمكتب تعليم العارض في مدينة الرياض، من خلال تطبيق أداة الاستبانة على عينة تكونت من 30 معلمة من مجتمع الدراسة، وكشفت النتائج عن درجة امتلاك المعلمات لمهارات التدريس الرقمي جاءت بدرجة عالية، حيث جاءت مهارات التخطيط بمتوسط (4.01) وانحراف معياري (0.50)، ومهارات التقويم بمتوسط (3.94) وانحراف معياري (0.44)، في حين جاءت مهارات التقويم بمتوسط (3.39) وانحراف معياري (0.52)، وتمثّلت أبرز توصيات الدراسة في ضرورة الاهتمام في تحديد احتياجات التدريب للمعلمات بناءً على واقع عملهن من خلال برامج دورات تدريبية وورش عمل، وباستخدام التدريب الإلكتروني والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوسيع نطاق التدريب المقدم للمعلمات.

وأما في دراسة العنزي (2021) التي تهدف إلى التعرف على مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة على عينة عشوائية عرضية شملت (505) من المعلمين والمعلمات من مختلف مناطق المملكة، وكشفت النتائج أن ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى المعلمين والمعلمات جاءت

بدرجة عالية بمتوسط (3.8) وانحراف معياري (0.5)، كما أسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المعلمات في كفاية إدارة الموقف التعلم الإلكتروني ولصالح معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الكفايات ككل ولكل كفاية ماعدا كفاية إدارة موقف التعلم الإلكتروني، ولصالح المعلمين والمعلمات ذوي الخدمة عشر سنوات فأقل في كفاية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، وأوصت الدراسة بتنمية مهارات المعلمين والمعلمات في التعامل مع عدد من البرامج وتطبيقات الحاسب الآلي وتنمية مهارات معلمي المرحلة الابتدائية في كيفية التعامل مع الأجهزة الإلكترونية.

ومن الدراسات الأجنبية جاءت دراسة دولجان وأوين (Dolighan & Owen, 2021) التي تهدف إلى البحث عن فاعلية معلمي المرحلة الثانوية في التدريس الإلكتروني في بيئة تعليمية تعتمد بشكل كامل على الإنترنت أثناء الانتقال المفاجئ إلى التدريس عبر الإنترنت الذي حدث بسبب جائحة COVID-19. وذلك بدراسة ارتباط كفاءة التدريس الإلكتروني بمتغيرات الخبرة في التدريس الإلكتروني والتطوير المهني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الاستبانة الإلكترونية شملت 132 معلمًا ومعلمة، وبينت نتائج الدراسة ارتباط كفاءة التدريس الإلكتروني لدى المعلمين بالإعداد الجيد لهم من خلال دورات التأهيل وجلسات التطوير المهني عبر الإنترنت، كما أوصت بضرورة تدريب المعلمين على مهارات التعليم عبر الإنترنت، وتزويد المعلمون بالوسائل الازمة لتصميم وتوفير تجارب تعليمية جذابة للتعلم.

وهدفت دراسة بوجي وورزا (Puji & Wirza, 2020) إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية تجاه تعلم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت، وطبقت المنهج المختلط، واستعملت الدراسة أداة الاستبانة على عينة بلغت 102 معلم من معلمي اللغة الإنجليزية في باندونج، وأسفرت النتائج عن الاتجاهات الإيجابية للمعلمين تجاه فائدة وسهولة التعلم عبر الإنترنت، في حين بينت انخفاض جودة التفاعل بين المعلمين والطلاب لضعف البنية التكنولوجية والصعوبات التي تواجه المعلمون في استخدام التكنولوجيا وأوصت الدراسة بأهمية اكتساب المعلمون مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومهارات إدارة التعلم عبر الإنترنت.

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء استعراض الدراسات السابقة، نجد أن جميع الدراسات اتفقت في استخدام المنهج الوصفي، وفي استخدام أداة الاستبانة.

وأظهرت الدراسات نتائج مختلفة، فقد ظهر امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة في دراسة العشوش (2023)، في حين ظهرت بدرجة عالية في دراسة الجبر والأحمد (2023)، والعنزي (2021). وبخصوص متغيرات الدراسة فلم يظهر أثر اختلاف متغير الجنس لدى الدراسات ، وظهر أثر اختلاف متغير الخبرة في جميع الدراسات ماعدا دراسة العشوش (2023).

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في منهج البحث وهو المنهج الوصفي المسحي وباستخدام أداة الاستبانة، ومجتمع الدراسة وهم أعضاء الهيئة التعليمية.

ويظهر اختلاف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات في كونها تهدف إلى تحديد درجة امتلاك المعلمات إلى مهارات التعليم الإلكتروني بالاعتماد على معايير جهة حكومية مكلفة بقياس ومتابعة التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، من خلال تحديد مهارات التعليم الإلكتروني ووصفها بالاقتباس من دليل معايير ضبط الجودة في التعليم الإلكتروني الصادر من المركز الوطني والتي تندرج تحت أربع معايير رئيسية أعدها المركز، واشتملت على معايير التصميم التعليمي، والعدالة والوصول واستخدام أدوات وتقنيات التعليم، والقياس والتقويم، مع التعديل بتفصيل بعض مؤشرات المعايير.

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة، في الاستناد على بعض الدارسات في تبيان أهمية الموضوع في مقدمة الدراسة أو مشكلتها، كما تمت الاستفادة منها في بناء الإطار النظري وتصميم أداة الاستبانة، وفي مقارنة وتفسير نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

ثانيًا: معايير التعليم الإلكتروني

مفهوم معايير التعليم الإلكتروني:

ظهر عدد من المؤسسات المعنية بوضع معايير التعلم الإلكتروني في عشرين سنه ماضية، كان أبرزها المبادرة التي أطلقت في عام 1997م من قبل وزارة الدفاع الأمريكية ومكتب العلوم والتكنولوجيا في البيت الأبيض، والتي عرفت بالاختصار ADL، للكلمات Advanced Learning Distributed، وتهدف هذه المبادرة إلى توفير فرص للحصول على تعليم عالي الجودة، من خلال إنشاء مواد تدريبية وتعليمية جيدة يمكن الحصول عليها بسهولة وبواسطة المتعلم لتلبية احتياجاته، وتمكينه من الوصول لها في الوقت والمكان الذي يختاره، ونتج عن هذه المبادرة اتفاق المستخدمين ومنتجي البرامج وإلى ظهور نموذج عام معروف باسم نموذج المحتوى المشترك، الذي أصبح نموذجا يشارك في اعتماده وتطويره من قبل المؤسسات المعنية؛ كما أصبح هذا النموذج من أهم المواصفات القياسية المشتركة الناتجة عن تلك المبادرة، والتي أدت إلى دمج السمات النوعية والمواصفات للمواد التعليمية لعدد من المؤسسات المعنية، يُعتبر هذا النموذج بروتوكولاً قياسيًا للتواصل بين المواد التعليمية المشتركة ونظام إدارة التعلم (صلاح الدين، 2018).

عرّف باباتوند (Babatunde, 2007) المعايير على أنها بنود أو عبارات تصف أو تحدد عملية تصميم مقررات التعلم الإلكتروني وإنتاجها بما يضمن جودتها، وتعرف المعايير على أنها مجموعة الإجراءات والأسس المعلنة التي يقوم من خلالها نظام التعلم الإلكتروني، بهدف ضمان نواتج التعلم ويحقق متطلبات التقنية.

كما عرّف الحلفاوي (2011،ص95) معايير جودة النظم التعليمية الإلكترونية على أنها «مجموعة من المواصفات اللازم توافرها في النظم الإلكترونية عبر الإنترنت لضمان نجاحها وجودة تصميمها وتطويرها ، وبحيث تصبح أداة يسترشد بها في إنتاج النظم الإلكترونية والمحافظة على استمراريتها».

معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني:

أشار المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في دليل معايير التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم العام في المملكة العربية السعودية إلى مجموعة من المعايير تم اعتمادها بناء على قرار مجلس الوزراء رقم 35 وتاريخ 13-1-1439م القاضي بإنشاء المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وتلك المعايير ستكون مرجع ضبط جودة جوانب التعليم والتدريب الإلكتروني ودليل معايير ضبط الجودة التعليم الإلكتروني في مدارس ومؤسسات التعليم العام بحيث تحقق التكامل مع معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب وتم بناء تلك المعايير ضمن المعايير العالمية وأراء المستفيدين والمسؤولين في التعليم، ومن ثم تحكيم المعايير من خبراء في التعليم الإلكتروني على مستوى المحلي والعالمي، وتحتوي المعايير من قسمين رئيسيين، هما معايير البرامج ومعايير الجهات، ويندرج تحت كل منهما معايير فرعية وتنقسم تلك المعايير الفرعية إلى معايير أساسية (إلزامية) للحصول على الترخيص ومعايير اختيارية لضبط الجودة (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2021).

ويتم قياس درجة تحقيق تلك المعايير من خلال متابعة ممارسات الجهات والمؤسسات المعنية في المملكة، ويمكن تفصيل معايير البرامج الرئيسية على النحو التالي (آل سفران واللحياني، 2021):

التصميم: وهو الممارسات المتعلقة بتصميم المقررات الإلكترونية أو استخدام المقررات الجاهزة المرخصة من قبل مُقدّمي الخدمات التعليمية، بطريقةٍ تُحقق الكفاءات والأهداف التعليمية وتربطها بمختلف الأنشطة الدراسية، مثل: الاختبارات، والمناقشات، والأبحاث، والمهام ... وغيرها من المتطلبات لقياس الأهداف التعليمية، ضمن تلك المقررات الإلكترونية وتقييمها وتحسينها المستمر، وينتمي لهذا المعيار أيضًا كل الممارسات المتعلقة بالموارد المصاحبة للمقررات الإلكترونية من خلال قواعد البيانات، أو من خلال الكتب الإلكترونية المقدمة من قبل المؤسسة التعليمية أو من مصادر تعليمية مفتوحة أخرى.

التفاعل: وهو جميع الممارسات التي تُحقق اندماج المتعلمين مع الأنشطة التعليمية، وتحقق لهم التفاعل والمشاركة الإيجابية مع زملائهم ومعلميهم.

العدالة وإمكانية الوصول: هي الممارسات المتعلقة بإتاحة الوصول والتعلم وتمكين المتعلم من استخدام برامج وأدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني المعمول بها في المدرسة أو المؤسسة التعليمية، وتبادل المعرفة، والتفاعل، والاتصال.

القياس والتقويم: هي الممارسات التي تُمكّن الطالب من التقييم الذاتي، كما تمكّن أيضا المعلم من قياس أداء الطلاب، وتحليل احتياجاتهم لتكييف أساليب التدريس وفقًا لهذه الاحتياجات، وقياس مستوى تقدم العملية التعليمية من خلال جميع أنواع طرق التقييم والتغذية الراجعة الفعّالة.

وتناولت العديد من الدراسات معايير التعليم الإلكتروني في تقويم جودة التعليم وقياس درجة كفايات التعليم الإلكتروني في ضوئها، منها دراسة الحربي (2023) التي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني الواجب توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في محافظة ينبع؛ ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على قياس مستوى مهارات التدريس الكتروني المحدد من قبل المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، في ثلاث مجالات، التقنية، التصميم، والإدارة، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة عددها 80 معلمًا معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة توافر مهارات التدريس الإلكتروني لدى مجتمع الدراسة جاءت مرتفعة بمتوسط بلغ (2.46) ونسبة مئوية 82 %، جاءت مهارات مجال التصميم أعلى المهارات من حيث التوافر بمتوسط (2.54) ونسبة مئوية 84.6 %، وفي المرتبة الثانية جاءت مهارات مجال الإدارة بمتوسط (2.49) ونسبة مئوية 83 %، وأخيرا مهارات مجال التقنية بمتوسط (2.37) ونسبة مئوية 79 %، وبينت نتائج الدراسة درجة احتياج معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التدريس الإلكتروني جاءت مرتفعة بمتوسط (2.19) ونسبة مئوية 73 %؛ظهر في مقدمتها مجال التصميم أكثر المجالات احتياجا بمتوسط (2.22) ونسبة مئوية 74 %، ومن ثم مهارات التقنية بمتوسط (2.19) ونسبة مئوية 73 %، وجاءت مهارات مجال الإدارة الأقل احتياجًا بمتوسط (2.17) ونسبة مئوية 72.3 %، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة تصورًا مقترحًا يشتمل على هدف من العام من التصور وأسسه ومحتواه وأساليب تنفيذ وتقويمه.

كما أشار الصبحي (2023) في دراسة وصفية مسحية أجراها هدفت إلى التعرف على درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني حسب معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني لدى المعلمات في مدينة جدة ،واستعملت الدراسة أداة الاستبانة الالكترونية التي قُننت وطبُقت على عينة عشوائية مكونة من (110) مشرفة تربوية، توصلت الدراسة أن درجة توافر الكفايات التقنية للتعليم الإلكتروني لدى المعلمات من وجهة نظر المشرفات التربويات جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة بمتوسط (3.99) وانحراف معياري (0.77) ،ومن ثم جاءت كذلك درجة توافر كفايات إدارة التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة وبمتوسط (3.78) وانحراف معياري (0.74) وجاءت في المرتبة الأخيرة كفايات التصميم للتعليم الإلكتروني، وهي أيضًا بدرجة كبيرة بمتوسط (3.74) وانحراف معياري (0.77)، كما أظهرت النتائج الإحصائية عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني حسب معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني تعزى للمتغيرات: سنوات الخبرة الإشرافية، ونظام التعليم المشرف عليه ،والتخصص الإشرافي، وأوصت ببعض التوصيات أهمها تعزيز دورات التدريب المقدمة للمعلمات في مجال كفايات التعليم الإلكتروني، وخاصة في كفايات تصميم التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى زيادة اهتمام المكاتب الإشرافية بمعايير المركز الوطني للتعلم الإلكتروني في تقييم أداء المعلمات.

وهدفت دراسة آل سفران واللحياني (2020) إلى تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدام أداة الاستبانة التي تم بناؤها في ضوء المعايير الصادرة عن المركز الوطني السعودي للتعليم الإلكتروني (2020)، وقد تكونت من (39) مؤشرًا موزعة على أربعة معايير رئيسة، هي: التصميم،

التفاعل، العدالة وإمكانية الوصول، والقياس والتقويم، والتي طبقت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (362) معلم من معلمي مكة المكرمة، وأسفرت نتائج الدراسة أن تطبيق معايير التعليم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة كان بدرجة كبيرة في المعايير الأربعة بتوسط (3.82) وانحراف معياري (0.80)، ومن أبرز توصيات الدراسة في ضرورة العمل على استمرار توظيف منصة مدرستي في الفصول الدراسية بعد انتهاء أزمة كورونا والعودة للمدارس، وتدريب المعلمين على توظيف المنصة وإمكاناتها والمقررات الإلكترونية التي تتضمنها في التعلم الإلكتروني، وتطوير المهارات الرقمية لدى الطلاب لتسهم في زيادة فاعلية التعلم الإلكتروني.

وأجريت دراسة (Vlachopoulos, 2016) في جامعة قبرص بهدف تصميم معايير جودة شاملة للتعليم الإلكتروني، وذلك بالتركيز على جوانب تصميم برنامج التعليم الإلكتروني، وتجري الدراسة كجزء من مشروع وضع معايير الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم العالي في التعليم الإلكتروني المدعوم من قبل جائزة الجامعات الدولية، وقامت الدراسة على مناقشة الدراسات والأبحاث التحليلية السابقة التي تناولت الجوانب التي تتعلق بمعايير الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني، ومن خلال استعراض نوعي لأهم المفردات والمفاهيم والمناهج المتعلقة بجودة التعليم الإلكتروني، وأحد أبرز التوصيات في الدراسة هو تطوير مخطط مرجعي يوضح الرؤى ويوجه الجهود البحثية المستقبلية التي يمكن الاعتماد عليها في تحليل متطلبات الجودة الشاملة ومدى تطبيقها في أنظمة التعلم الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة :

نجد أن بعض الدراسات تناولت العوامل المؤثرة في الجودة ومعايير التعليم الإلكتروني مثل دراسة (Vlachopoulos, 2016)، أم الدراسات الأخرى تناولت معايير جودة التعليم الإلكتروني لضمان أبعاد جودة التعليم في المؤسسات، وهي تتفق في ذلك مع الدراسة الحالية، وتنوعت الدراسات من حيث الأهداف، فقد هدفت دراسة الحربي (2023) إلى تقديم تصور مقترح لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني الواجب توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية، بينما سعت دراسة آل سفران واللحياني (2020) إلى تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني، أما دراسة الصبحي (2023) هدفت إلى التعرف على درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني حسب معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني لدى المعلمات، وتتفق الدراسة الحالية مع الأخيرة مع اختلاف منطقة الدراسة وهي مدينة الرياض.

كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي ماعدا دراسة (Vlachopoulos, 2016) التي استخدمت المراجعة المنهجية للحصول على النتائج، ومن حيث النتائج جاءت نتائج دراسات (الصبحي، 2023؛ آل سفران واللحياني، 2021؛ والحربي، 2023) متوافقة بخصوص مدى امتلاك المعلمين لمهارات التعليم الإلكتروني حيث جاءت مرتفعة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

استنادًا إلى الأهداف التي سعت الدراسة الحالية إلى تحقيقها؛ فإنَّ المنهج المستخدَم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، ويشير عليان وآخرون (2008) إلى أن: «المنهج الوصفي يُستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر؛ من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة عليها بطريقة كمية أو كيفية في مدد زمنية أو مدد عدة، بحيث يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، ويشمل في كثيرٍ من الأحيان عمليات استشراف (تنبؤ) لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها» (ص44). وفي السياق ذاته، يؤكد دالين (1994، ص292–293) أن «المنهج الوصفي لا يقتصر فقط على الوصف والتبويب؛ بل يتعداها إلى جمع الأدلة وتلخيص البيانات بعناية ثَمَّ تحليلها بعمق في محاولة لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدّم المعرفة».

مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحثان، أي أن كل فرد أو وحدة أو عنصر يقع ضمن حدود ذلك المجتمع، ويُعد من مكونات ذلك المجتمع، ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات المرحلة الثانوية العامة في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، حيث يبلغ عددهن حسب إحصائيات إدارة التعليم في مدينة الرياض 7423 مُعلمةً لجميع التخصصات لعام 2023 (مركز إحصاءات التعليم، 2023).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، بحيث أُتيح لجميع أفراد مجتمع الدراسة فرصٌ متكافئة للدخول في العينة دون تحيّز، وفق مبدأ الاحتمال المتساوي (Equal Probability Sampling). وأُستخدمت الجداول الإحصائية لتحديد حجم العينة المناسبة من مجتمع المعلمات، استنادًا إلى حجم المجتمع الكلي المقدر، ومعامل الخطأ المقبول (5 %)، ومستوى الثقة الإحصائي 95 %.

تم توزيع أداة الدراسة إلكترونيًا عبر نموذج Google Forms على معلمات المرحلة الثانوية، وتم الاعتماد على الاستجابات المستلمة فقط التي كانت كاملة وواضحة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبذلك توافرت شروط العشوائية والتمثيل الواقعي لعينة البحث.بلغ عدد الاستبانات المسترجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (132) استبانة، وهو ما يمثل نسبة مقبولة من المجتمع الكلي يمكن الاعتماد عليها علميًا في الدراسات الوصفية الاستطلاعية. كما تشير الأدبيات الإحصائية إلى أن حجم العينة المقبول يعتمد بدرجة كبيرة على تجانس المجتمع، ووضوح أداة القياس، وارتفاع نسبة الاستجابة (Creswell & Creswell, 2018). وبما أن مجتمع الدراسة الحالي متجانس نسبيًا (جميع المشاركات معلمات في المرحلة الثانوية)، فإن حجم العينة المستعادة يُعد كافيًا لتحقيق أهداف الدراسة وتحليلها الإحصائي بدقة مقبولة.

ويبين الجدول (1) البيانات الأولية لعينة الدراسة وفقًا للمُتغيرات المتعلّقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

جدول 1

البيانات الأولية لعينة الدراسة التخصص

المتغير	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
التخصص	نظري	53	40.2
	علمي	79	59.8
المؤهل الأكاديمي	بكالوريوس	121	91.7
	ماجستير	10	7.6
	دكتوراة	1	0.8
سنوات الخبرة	من 3 إلى أقل من 5	9	6.8
	من 5 سنوات إلى أقل من 10	18	13.6
	من 10 سنوات فأكثر	105	79.5
عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني	3-6 دورات	42	31.8
	أكثر من 6 دورات	79	59.8
	لم أحصل على دورات	11	8.3

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداةٍ أساسيةٍ لتحديد درجة امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وقد تمَّ إعداد الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1. **تصميم أداة الدراسة:** تم بناء الأبعاد العامة للاستبانة استناداً إلى معايير ضبط الجودة في التعليم الإلكتروني المعتمدة في المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، ولعمومية المؤشرات الواردة في معايير المركز تم تطوير مؤشرات فرعية قابلة للقياس من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة، مثل: (الجبر والأحمد، 2023؛ الصبحي والعباسي، 2023؛ العشوش، 2023؛ وسهيل ومصلح، 2017)، وتكوّنت الاستبانة من جزأين، يتضمن قسمين، يشمل الأول: الخصائص الشخصية، ويشمل الثاني: محاور الدراسة، والتي تشمل (4) محاور تتضمن إجمالاً (51) عبارة.
2. **التحقق من صدق الأداة:** للتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحثان باستخدام طريقتين: الصدق الظاهري للأداة وصدق الاتساق الداخلي.
   - **الصدق الظاهري للأداة:** للتحقق من الصدق الظاهري تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعةٍ من الخبراء في المجال لإبداء الرأي، والأخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم حول مدى وضوح وسلامة صياغة عبارات الاستبانة، ومدى أهمية العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة العبارات لقياس ما وُضعت لأجله، مع إبداء الرأي، وإضافة أو حذف ما يرون، وقد تم تعديل بعض عبارات الاستبانة تبعًا لملاحظات ومُقترحات الخبراء.
   - **الاتساق الداخلي للأداة:** بعد التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم تطبيقها ميدانيًا على بيانات عينة الدراسة الأساسية للتحقق من صدق أداة الدراسة -الاستبانة-، باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، وقد تراوحت قيمها ما بين (0.622-0.868)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط كل محور بعباراته.
3. **التحقق من ثبات الأداة:** تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

جدول 2

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محـــــــاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتصميم التعليمي	19	0.965
واقع استخدام مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين	12	0.959
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة باستخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني	10	0.931
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني	10	0.944
الثبات العام	51	0.983

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة تراوحت بين (0.931 – 0.965)، بينما معامل الثبات العام بلغ (0.983)، وهذا يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات الدراسة:

1. تم تحويل الاستبانة إلى صيغة إلكترونية من خلال Google Forms لتسهيل عملية نشرها إلكترونيًا على منصات التواصل الاجتماعي واستهداف مجموعات المعلمات بشكل مباشر للحصول على استجاباتهن بسهولة، وذلك بعد أخذ الإذن بالنشر من جامعة الملك سعود، وقد تضمّنت الاستبانة نموذج موافقة المشاركة.
2. تم استخراج استجابات أفراد عينة الدراسة في صيغة إكسل Excel، ثم تفريغها وترميزها عبر برنامج الحزم الإحصائية SPSS للبدء في تحليلها.
3. تم تحليل البيانات المجمّعة إحصائيًا، ثم عرضها ومناقشتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1. للإجابة عن السؤال الأول: ما مدى توافر مهارات التصميم التعليمي لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات المحور مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتصميم التعليمي، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول 3

استجابات المشاركين على الفقرات المرتبطة بمهارات التصميم التعليمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أطبق مبادئ التصميم التعليمي مثل: تنظيم المحتوى، واختيار ألوان وخطوط مناسبة، بشكل فعال.	3.93	0.990	13
2	أبتكر الوسائل التعليمية المناسبة للمرحلة الثانوية.	3.64	1.086	18
3	أستخدم الوسائل التعليمية المناسبة للمرحلة الثانوية.	4.09	0.895	5
4	أختار الرسوم التوضيحية والصور والفيديوهات التي تُعزز تجربة التعلم وتجذب انتباه الطالبات.	4.22	0.911	2
5	أُنشئ تصميمات لأنشطة تفاعلية تشجع على المشاركة والنقاشات الفعّالة بين الطالبات.	3.55	1.121	19
6	لديّ القدرة على تصميم أسئلة بنائية متنوعة للمقرر.	3.90	1.003	14
7	أصمم تغذيةً راجعةً فوريةً للطالبات في أثناء دراسة المقرر.	3.99	1.037	12
8	أستخدم وسائل متعددة مثل: الفيديوهات التعليمية والتطبيقات التفاعلية وألعاب التعلم لتحقيق الهدف.	4.00	0.996	11
9	أستخدم أدوات تقنية فعالة لقياس تقدم الطالبات وفهم فعالية التصميم التعليمي، مثل: الاختبارات عبر الإنترنت وتقييم الأداء.	3.85	1.023	16
10	أراعي خصائص الطالبات وحاجاتهن بصورة دائمة عند تصميم المحتوى والأنشطة في النظام.	4.05	0.907	7
11	أراعي خصائص طالبات الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم بصورة دائمة عند تصميم المحتوى والأنشطة في النظام.	3.88	1.105	15
12	أراجع الوسائل التعليمية والأنشطة بما فيها روابط ووثائق المقرر للتأكد من سلامتها.	4.05	0.846	6
13	أُحدد في نظام التعلم الأهداف التعليمية المراد تحقيقها بدقة.	4.24	0.773	1
14	أنشئ في نظام التعلم المحتوى التعليمي الذي يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية.	4.13	0.860	3
15	أصمم خطةً لتنفيذ الدرس من خلال طرق عرض متزامنة وغير متزامنة.	4.12	0.973	4
16	أصمم في نظام التعلم الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمحتوى وأهدافه.	4.05	0.927	8
17	أوظف الرسوم البيانية والجداول بما يلائم المحتوى المراد تقديمه.	4.02	0.953	9
18	أصمم أنماط للإبحار تحقق التنقل السلس بين أجزاء المحتوى.	3.81	1.058	17
19	أرى أهمية تنفيذ سياسات وأنظمة الجهة التعليمية التابعة لها أثناء تصميم المقرر أو الدرس.	4.00	0.949	10

يتضح من الجدول (3) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على توافر مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتصميم التعليمي بدرجة كبيرة جداً لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بمتوسط (3.97 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تُشير إلى خيار التوافر «بدرجة كبيرة» في أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج يتضح أن هناك توافقاً بين المشاركات على توافر تسعة عشر مهارةً من مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتصميم

التعليمي بدرجة كبيرة لديهن، حيث يتمثّل أبرزها في العبارات (14، 15، 3، 12، 10، 16) التي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة، ويفسر سبب الدرجة الكبيرة في محور مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتصميم التعليمي، هو ما توفره منصة مدرستي كمنصة تعليم إلكتروني معتمدة في مدارس التعليم العام في المملكة من أدوات ومحتوى تعليمي متنوع ما بين الإلكتروني والمرئي والمسموع، ومصادر تعليمية متنوعة لجميع الدروس، كما توفر بنكاً للأسئلة الإلكترونية المحكمة لكافة المقررات الإلكترونية، وتساعد المنصة المعلم على تصميم الدروس، وتحميل المحتوى واختيار الوسائل المناسبة، وتنفيذ الدروس من خلال الفصول الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة، وذلك ضمن سياسات وأنظمة وزارة التعليم، كما يفسر الباحثان ظهور عبارات المحور بدرجة كبيرة لارتباطها بمهارات إعداد الدروس المعتادة في التعليم التقليدي لدى المعلمات عند تحضير الدروس اليومية.

وتعكس هذه النتيجة نتائج الدراسات السابقة حيث أشارت دراسة الجبر والأحمد (2023) إلى أن مهارة التخطيط في التدريس الإلكتروني كانت بدرجة عالية، ودراسة الحربي (2023) التي أشارت إلى أن مهارات التصميم تصدرت مهارات التدريس الرقمي لدى المعلمين، وكذلك دراسة العنزي (2021) التي بيّنت أن المعلمين يستخدمون وسائل التعلم الإلكتروني المتعددة وتشمل الصور، ومقاطع فيديو، والنصوص، والأصوات بشكل مناسب أثناء الدرس .

بينما تختلف عن نتائج دراسة العشوش (2023) التي بينت وجود درجة ضعيفة لدى المعلمين في استخدام أساليب وطرق متعدد لتحسين أداء الطلاب، وظهرت القدرة على تصميم المحتوى بالاعتماد على الوسائط الإلكترونية، ومراعاة الفروق الفردية عند إعداد المحتوى بدرجة متوسطة، وبينت نتائج الدراسة اختلافًا مع نتائج دراسة الحربي (2023) التي أشارت إلى مهارة وضع وصفًا كاملاً للمقرر وتحديد الأهداف من أقل مؤشرات مهارات التصميم لدى المعلمين. وقد يعزوا هذا التباين في النتائج لاختلاف بُنية أدوات القياس ودرجة تركيزها على مهارة التصميم ،مما يؤثر بشكل مباشر على مستوى النتائج.

2. للإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى توافر مهارات التفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول 4

استجابات المشاركين على الفقرات المرتبطة بمهارات التفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أوظف المزايا التقنية في خلق بيئة تعلم تفاعلية.	3.95	0.864	11
2	أشجع على تبادل الأفكار والاستفسارات بين الطالبات داخل منتديات النقاش.	4.11	0.835	6
3	أعمل على توفير الفرص وإنشاء تجارب تعليمية تعزز التعلم النشط عبر التفاعل بين المتعلمين وتبادل الخبرات والأفكار.	4.10	0.828	8
4	أستخدم وسائل متنوعة تعزز تفاعل الطالبات مثل الأنشطة التفاعلية ومجموعات العمل التعاونية.	4.02	0.903	9
5	أستفيد من وسائل التواصل الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو منصات التعلم للتواصل مع الطالبات.	4.17	0.833	3
6	أنوع في أساليب التواصل موظفاً جميع الاستراتيجيات الممكنة لضمان تكافؤ فرص ومشاركة الطالبات ذوي الإعاقة.	3.97	0.924	10
7	أجيب على أسئلة الطالبات فوراً (من خلال البريد الإلكتروني أو في لوحة النقاش أو وسائل تواصل نظام التعلم الإلكتروني المتاحة).	4.11	0.935	7
8	أقدم تغذية راجعة وفورية وواضحة عن المهام المنجزة بشكل مستمر.	4.12	0.801	5
9	أوفر آلية للتقييم الذاتي تمكن الطالبة من التحقق من تقدمها في التعليم ويوفر لها تغذية راجعة.	3.88	0.973	12
10	أزود الطالبات بإرشادات واضحة عن آلية المشاركة ومواعيد تسليم الواجبات في النظام.	4.18	0.845	2
11	أزود الطالبات بالإرشادات الخاصة بحضور الفصل الافتراضي.	4.20	0.860	1
12	أعرف الطالبات على كيفية الاستفادة من أدوات الفصل الافتراضي في المشاركة والتفاعل مع الزملاء ومع المعلمة.	4.14	0.923	4

يتضح من الجدول (4) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على توافر مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين بدرجة كبيرة لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بمتوسط (4.08 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر «بدرجة كبيرة» في أداة الدراسة.

كما تشير البيانات السابقة إلى أن هناك تجانساً في موافقة

مفردات عينة الدراسة على مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين ما بين (3.88 إلى 4.20)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى التوافر (بدرجة كبيرة) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين، حيث يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على توافر اثنتي عشرة مهارةً من مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين بدرجة كبيرة لدى المعلمات وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني أبرزها تتمثّل في العبارات رقم (11، 10، 5، 12، 8)، التي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة، ويمكن تفسير سبب توافر مهارات التفاعل والتواصل والتعلم النشط بدرجة كبيرة هو ما تقدّمه منصة مدرستي من أدوات تساهم في تحقيق التفاعل بين المعلم والطالب، وبين الطالب والمحتوى، وبين الطلاب حيث توفر المنصة منتديات النقاش التي تمكّن الطلاب من التفاعل، كما تمكنهم من التواصل تزامنيًا عبر غرف الدردشة، وغير تزامنيًا عبر البريد الإلكتروني وغرف المعلمين، وللحصول على ردود فعل حول الأنشطة والتقييمات الإلكترونية التي يتم إرسالها عبر المنصة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستي (الحربي، 2023؛ والصبحي والعباسي، 2023) التي جاء فيها مهارة الحضور الإلكتروني المستمر والفعال للمعلم، وإشراك المتعلمين في عملية التعلم بشكل تفاعلي بدرجة عالية، ودراسة العنزي (2021) التي بيّنت أن مهارات التفاعل والتواصل الإلكتروني لدى مُعلمي ومعلمات التعليم العام بالمملكة جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة (Puji & Wirza, 2020) التي كشفت انخفاض جودة التفاعل بين المعلمين والطلاب لضعف البنية التكنولوجية والصعوبات التي تواجه المعلمون في استخدام التكنولوجيا، وذلك يتوافق منطقيًا مع ارتباط توفير منصة مدرستي لجميع متطلبات التفاعل بين الطلاب أنفسهم وبين المعلمين وظهور مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين بدرجة كبيرة لدى المعلمات.

بينما اختلفت مع نتائج دراسة العشوش (2023) التي جاء فيها تقديم التغذية الراجعة للمتعلم بدرجة متوسطة، ومع نتائج دراسة آل سفران واللحياني (2021) حيث ظهر فيها تقديم التغذية الراجعة على المهام في المرتبة الأولى من بين مهارات التواصل والتفاعل لدى معلمي ومعلمات المملكة، في حين ظهرت في الدراسة الحالية في المرتبة الخامسة من بين مهارات المحور الثاني المرتبطة بالتواصل والتفاعل والتعلم النشط. وقد يرجع اختلاف درجة مهارة تقديم التغذية الراجعة بين الدراسات والدراسة الحالية في ظل توافر أدوات التواصل في المنصة وغيرها إلى وجود متغيرات مختلفة بين هذه الدراسات وبين الدراسة الحالية متعلقة بالمكان، والعينة، والتخصص.

3. للإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني لتعليم الإلكتروني؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة باستخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول 5

استجابات المشاركين على الفقرات المرتبطة بمهارات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أستخدم بفعالية الأدوات المتاحة في التعلم الإلكتروني، مثل: نظم إدارة التعلم ومنصات التعليم عن بُعد.	4.07	0.831	2
2	لديّ القدرة على إنشاء وتحميل المواد التعليمية.	4.08	0.883	1
3	أستخدم أدوات التعلم الإلكتروني، مثل: النقاشات المتعددة الوسائط والمنتديات الإلكترونية لتحفيز التفاعل والمشاركة المستمرة بين الطالبات.	3.94	0.889	7
4	أحرص على تنوع أدوات تقييم أداء الطالبات، وتحليل البيانات.	3.94	0.854	6
5	أستخدم أدوات التقييم الإلكتروني، مثل: الاختبارات عبر الإنترنت والتقارير التلقائية لتسهيل عملية التقييم.	4.01	0.878	3
6	أستخدم التقنيات المتقدمة، مثل: الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، والذكاء الاصطناعي، والتلعيب.	3.64	1.121	10
7	أوفر تقنيات تعلم (مقاطع فيديو، ألعاب، روابط) يسهل الوصول إليها مع توضيح طرق الحصول عليها.	3.98	0.949	5
8	أعمل دائمًا على تقديم تجارب تعلم ذات قيمة عالية للطالبات.	3.98	0.916	4
9	أستطيع معالجة المشكلات التقنية البسيطة فورًا.	3.88	0.925	8
10	أوفر رابطًا لكل الدروس المسجلة في الفصول المتزامنة.	3.75	1.148	9

يتضح من الجدول (5) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على توافر مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة باستخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بمتوسط (3.93 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر «بدرجة

كبيرة» في أداة الدراسة.

ويتضح اتساق نتائج محور مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة باستخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض مع نتائج المحور والأول والثاني المرتبطة بمهارات التصميم والتفاعل التواصل؛ حيث يتطلب توافر مهارات التصميم والتواصل والتفاعل الإلكتروني وتحقيق التعلم النشط منطقيًا القدرة على استخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني، كما يفسر توافر مهارات استخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات بدرجة كبيرة إلى خبرة المعلمات الطويلة في التعامل مع أدوات المنصة؛ حيث تم اعتمادها في التعليم منذ جائحة كورونا، واستمرار عملية التعليم من خلالها في المملكة، كما أن مكاتب التعليم تتابع وتقيم باستمرار نشاط المعلمات في تفعيل جميع عناصر الدروس في المنصة من واجبات، وأنشطة، وإثراءات، واختبارات، بالإضافة إلى ذلك تساهم المنصة في توفير الوصول لتقنيات التعلم لجميع الطالبات في أي مكان وأي زمان.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الصبحي والعباسي (2023) التي بيّنت توافر الكفايات التقنية للتعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة، ودراسة العنزي (2021) التي كشفت عن توافر مهارات التعامل مع الأجهزة الإلكترونية لدى مُعلمي ومعلمات المملكة جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة الحربي (2023) التي جاء فيها مستوى مهارة التعامل مع أنظمة إدارة التعلم، واستخدام أدوات التواصل داخل النظام بشكل فعال بدرجة مرتفعة.

وكذلك دراسة الجبر والأحمد (2023) في ظهور معيار استخدام تقنيات متقدمة، مثل الواقع المعزز، والذكاء الاصطناعي في المرتبة الأخيرة من مهارات تنفيذ التدريس الإلكتروني، واستخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات، وذلك لكونها من المستحدثات التقنية في العملية التعليمية، مما يَعني حاجة المعلمات للتدريب على استخدام التقنيات الحديثة. ولم يظهر في هذا المحور أي اختلافات جوهرية مع الدراسات السابقة مما يعزز ثبات النتائج .

4. للإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول 6

استجابات المشاركين على الفقرات المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	مُلمة بالأنظمة والبرامج التي تستخدم في القياس والتقويم الإلكتروني.	3.78	0.983	7
2	أستخدم برنامجاً إلكترونياً لإنشاء اختبارات متنوعة، ومن ثم تصحيحها تلقائيًا وتحليل نتائجها.	3.85	1.007	6
3	أستطيع تحليل بيانات الطلاب بدقة وتحديد جوانب الضعف.	3.99	0.852	2
4	أقترح مقترحات لتحسين أداء الطالبات ومستوى تقدمهن.	3.92	0.853	3
5	أصمم اختبارات إلكترونية فعالة تتماشى مع المناهج المدرسية وتستهدف المهارات الأساسية للطلاب.	3.89	0.951	4
6	أوفر معايير(محكات) محددة ووصفية مرتبطة بسياسات الدرجات لتقييم أعمال ومشاركات الطالبات	3.73	0.974	8
7	لديّ إمكانية تتبع تقييمات الطالبات وتسجيل درجاتهم بطريقة مرتبة ومنظمة.	3.89	0.983	5
8	أشارك تقارير التقويم مع أولياء أمور الطالبات للحفاظ على شفافية وتواصل فعال.	3.47	1.182	10
9	أزود المؤسسة التعليمية بنتائج التقييم من خلال نظام نور.	4.02	0.977	1
10	أوفر آلية لقياس مستوى رضا الطالبات عن تقديم المادة بنمط التعليم الإلكتروني.	3.66	1.241	9

ويتضح من الجدول (6) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على توافر مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني بدرجة كبيرة لدى المعلمات وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بمتوسط (3.82 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار التوافر «بدرجة كبيرة» في أداة الدراسة.

وتشير النتائج السابقة إلى أن هناك تجانساً في موافقة مفردات عينة الدراسة على مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني ما بين (3.47 إلى 4.02)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى التوافر (بدرجة كبيرة) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني، حيث يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على توافر اثنتي عشرة مهارةً من مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني بدرجة كبيرة لدى معلمات المرحلة الثانوية وفق معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وتتمثّل أبرزها في العبارات (9، 3، 4، 5، 7)، وتُعزى

الدرجة الكبيرة في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني لدى المعلمات بشكل عام لما توفره منصة مدرستي من أدوات إنشاء الاختبارات الدورية، والأنشطة والواجبات، وتمكن المنصة المعلم من تقييم الطالبات، والتعليق على أدائهن في الاختبارات أو الأنشطة والواجبات، كما يمكن للطالبات وأولياء الأمور الدخول للمنصة عبر حسابهم الخاص والاطلاع عبر خدمة الإحصائيات والتقارير على درجات الطالبات ومستوى تقدمهم وعلى تقييمات الحضور والغياب، وتستخدم المنصة استبانات إلكترونية لقياس الأداء وتحليل النتائج، وتمكين المعلمات والطالبات من تقييم المحتوى. وذلك يفسر وجود معيار تزويد المؤسسة التعليمية بنتائج التقييم من خلال نظام نور بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة لارتباط المعلمات باستخدام نظام نور كنظام إدارة واجراء العمليات التعليمية من خلال عددٍ من الأنظمة الفرعية التي من أهمها: الاختبارات، ونظام المقررات، والحضور والغياب، وشؤون المعلمين، والجدول الدراسي.

وتتفق نتائج المحور الحالي مع نتائج دراسات (الصبحي، 2023؛ آل سفران واللحياني، 2021؛ العنزي، 2021؛ والجبر والأحمد، 2023) ومع نتائج دراسة (Dolighan & Owen, 2021) التي بينت ارتباط كفاءة التدريس الإلكتروني لدى المعلمين بالإعداد الجيد لهم من خلال دورات التأهيل وجلسات التطوير المهني عبر الإنترنت. في حين اختلفت مع نتائج العشوش (2023) التي بينت أن مهارات التقويم الإلكتروني لدى المعلمين جاءت بدرجة منخفضة ويعزو ذلك لاعتماد المعلمين لأدوات التعليم التقليدية. وذلك الاختلاف يوضح استجابة عينة الدراسة الحالية لأدوات التقييم الحديثة والتدريب عليها.

5. للإجابة عن السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات تُعزى إلى متغيرات الدراسة التالية (التخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل الأكاديمي)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير التخصص:

تم اختبار دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير التخصص باستخدام اختبار (ت)، والجدول (7) يُبين ذلك.

جدول 7

نتائج اختبار (ت) للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتصميم التعليمي.	نظري	53	4.07	0.678	1.170	0.244
	علمي	79	3.91	0.817		
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين.	نظري	53	4.14	0.753	0.799	0.426
	علمي	79	4.04	0.714		
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة باستخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني.	نظري	53	4.02	0.728	1.212	0.228
	علمي	79	3.86	0.749		
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني.	نظري	53	3.89	0.785	0.815	0.417
	علمي	79	3.77	0.847		

ويتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات) باختلاف متغير التخصص، وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً من قبل المعلمات اللاّتي تخصصهن نظري واللاتي تخصصهن عملي حول درجة توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات، وأنه لا يوجد أثر يُعزى لصالح متغير التخصص على مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات.

ثانيًا: الفروق باختلاف متغير المؤهل الأكاديمي:

تم اختبار دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المؤهل الأكاديمي باستخدام اختبار (ت)، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول 8

نتائج اختبار (ت) للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير المؤهل الأكاديمي

المحاور	المؤهل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتصميم التعليمي.	بكالوريوس	121	3.96	0.766	0.764-	0.446
	دراسات عليا	11	4.14	0.769		
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين.	بكالوريوس	121	4.07	0.728	0.665-	0.508
	دراسات عليا	11	4.22	0.760		
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة باستخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني.	بكالوريوس	121	3.90	0.744	1.493-	0.138
	دراسات عليا	11	4.25	0.668		
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني.	بكالوريوس	121	3.80	0.824	1.061-	0.291
	دراسات عليا	11	4.07	0.788		

ويتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات) باختلاف متغير المؤهل الأكاديمي، وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً من قبل المعلمات اللاتي مؤهلهن بكالوريوس واللاتي مؤهلهن دراسات عليا حول درجة توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات، وأنه لا يوجد أثر يُعزى لصالح متغير المؤهل الأكاديمي على مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات.

ثالثًا: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

استُخدم اختبار (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول 9

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتصميم التعليمي.	بين المجموعات	0.012	2	0.006	0.010	0.990	غير دالة
	داخل المجموعات	76.716	129	0.595			
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالتفاعل والتعلم النشط ومشاركة المتعلمين.	بين المجموعات	1.208	2	0.604	1.139	0.323	غير دالة
	داخل المجموعات	68.415	129	0.530			
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة باستخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني.	بين المجموعات	0.483	2	0.241	0.435	0.648	غير دالة
	داخل المجموعات	71.599	129	0.555			
مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني.	بين المجموعات	0.529	2	0.265	0.389	0.679	غير دالة
	داخل المجموعات	87.871	129	0.681			

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات) باختلاف متغير سنوات الخبرة، وهذا يدل على أنه لا يوجد أثر يُعزى لصالح متغير سنوات الخبرة على مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات.

وقد أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الخامس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات تُعزى إلى متغيرات الدراسة (التخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل الأكاديمي).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العشوش (2023) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير كل من الخبرة والمؤهل الأكاديمي، ودراسة العنزي (2021) التي بيّنت عدم وجود فروق داله إحصائيًا تُعزى لمتغير الخبرة في المهارات المرتبطة بتوظيف الشبكة

الإلكترونية، وإدارة الموقف الإلكتروني، بينما وجود فروق تعزى لصالح سنوات الخبرة لمن هم أقل من 10 سنوات في كفاية استخدام الأجهزة الإلكترونية، وتختلف هذه النتيجة الأخيرة مع نتائج الدراسة الحالية؛ لعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لكافة مهارات التعليم الإلكتروني، ويفسر الباحثان تلك النتيجة من وجهة نظرهما وجود فرص متساوية للمعلمات في استخدام المنصة وتوافر أدواتها، وتوفير الدعم الكامل والتطوير المستمر للمعلمات من خلال الدورات التدريبة وورش العمل التي تم ربطها بدرجة أداء المعلمات في التطوير المهني.

ملخص النتائج

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- توافر مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة التصميم التعليمي لدى المعلمات بدرجة كبيرة جداً.
- توافر مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة التفاعل والتعلم النشط ومشتركة المتعلمين لدى المعلمات بدرجة كبيرة.
- توافر مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة باستخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات بدرجة كبيرة.
- توافر مهارات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمهارات القياس والتقويم الإلكتروني لدى المعلمات بدرجة كبيرة.
- لا يوجد أثر يُعزى لصالح متغير التخصص وسنوات الخبرة والمؤهل الأكاديمي على مدى توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة بالاهتمام بتنمية مهارات التعلم الالكتروني لدى المعلمات من خلال عدة نقاط:

- تدريب المعلمات على كيفية إنشاء تصميمات مبتكرة لأنشطة تفاعلية تشجع على المشاركة والنقاشات الفعّالة بين الطالبات، وتطوير مهاراتهن في تطبيق مبادئ التصميم التعليمي.
- تركيز المعلمات على تتبع تقييمات الطالبات، وتسجيل درجاتهم بطريقة مرتبة، لتمكينهن من تقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- تشجيع المعلمات على توفير آلية للتقييم الذاتي تمكن الطالبات من التحقق من تقدمهن في التعليم ويوفر لهن تغذية راجعة.
- مراعاة المعلمات لخصائص طالبات الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم بصورة دائمة عند تصميم المحتوى والأنشطة في النظام.
- اعداد برامج تدريب تخصصية في مجال التقويم الإلكتروني للمعلمات تشمل أدوات تقويم متنوعة.
- على المؤسسات التعليمية توفير دورات تدريبية للمعلمات حول استخدام المستحدثات التقنية الحديثة، مثل: تطبيقات الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي في التعليم.

مُقترحات الدراسة

تقترح الدراسة عدداً من الموضوعات البحثية المستقبلية، مثل:

- إجراء دراسة مسحية مماثلة تشمل عينةً أوسع مما شملته هذه الدراسة ذات النتائج المحدودة بحدود العينة المتاحة.
- تقديم تصور مقترح لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني ضمن معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني لدى المعلمات.
- إجراء دراسة تجريبية حول أثر تدريب المعلمات على استخدام الذكاء الاصطناعي وتنمية مهارات التصميم التعليمي لديهن.
- إجراء دراسة مسحية لقياس درجة توافر مهارات التعلم الإلكتروني لدى الطالبات والطلاب.

المراجع

الأتربي، شريف. (2015). التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية. العربي للنشر والتوزيع.

الأتربي، شريف. (2019). التعليم بالتخيل: استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. العربي للنشر والتوزيع.

أحمد، هالة. (2017). التصميم الرقمي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي على ضوء معايير جودة التعلُّم الإلكتروني. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، 6(11)، 65-80. https://1174/dspace.qou.edu/handle/194

الأشهب، نوال عبد الكريم. (2015). التعليم الإلكتروني اتجاهات حديثة في منظومة التعليم. دار أمجد للنشر والتوزيع.

البابطين، أماني بنت أحمد. (2021). التعليم الإلكتروني في المملكة بعيون عالمية. مقال منشور في رسالة الجامعة (1389). تم استرداده في 10 مايو 2024، من خلال https://rs.ksu.edu.sa/sites/rs.ksu.edu.sa/files/1389.pdf.

الشهري، هياء بنت محمد سعيد. (2021). درجة ممارسة عضوات هيئة التدريس لمعايير التعليم الإلكتروني بقسم العلوم السياسية في السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود، *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 24(10)، 216–262. https://doi.org/10.21608/armin.2021.212905

الجبر، لولوه بنت أحمد بن سليمان؛ والأحمد، نضال بنت شعبان بن مصطفى. (2023). مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات علوم المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (146)، 159–182. https://doi.org/10.21608/saep.2023.294572

آل حبشان، حافظ عبد الله سالم. (2019). مدى توافر الكفايات التقنية لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة ودرجة ممارساتهم لها من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية*، 35(9)، 167-207. https://doi.org/10.21608/MFES.2019.102759

حبيب الله، ريم محمد موسى. (2015). التعليم الإلكتروني: منهجية جديدة في التعليم الجامعي: نموذج جامعة السودان المفتوحة. *مجلة كلية الفنون والإعلام*، جامعة مصراتة، 1(1)، 172–197. https://doi.org/10.36602/famj.2015.1.8

الحربي، عبد الرحيم نويجع. (2023). تصور مقترح لتنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية في ضوء احتياجاتهم التدريبية. *مجلة الفتح*، (27)، 106-149. https://doi.org/10.23813/FA/27/6/1

حسين، سماح حسن حسني. (2021). تحديات التعلم الإلكتروني والدروس المستفادة من أزمة كورونا. دار الكتاب الثقافي.

الحلفاوي، وليد محمد سالم. (2011). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. دار الفكر العربي.

الحيلة، محمد محمود. (2004). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق (ط4). دار المسيرة.

دالين، فان. (1994). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط4). (محمد نبيل نوفل، سليمان الخضري الشيخ، طلعت منصور غبريال: مترجمون)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الدسيماني، تهاني إبراهيم محمد. (2018). تطوير التعليم الإلكتروني وفق رؤية المملكة 2030. الإدارة العامة لتقنية المعلومات، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، تم استرداده في 5 أبريل 2024 من خلال https://itdl.psau.edu.sa/ar/node/6434.

الراشدي، مهدي محمد مهدي. (2022). درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية للتعلم الالكتروني من وجهة نظرهم في محافظة القنفذة. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، 38(11)، 211-228. https://doi.org/10.21608/mfes.2022.149100.1360

زين الدين، محمد محمود. (2006). أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي واتجاهاتهم نحوها. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس: منظومة البحث العلمي في مصر (التحديات–المعايير – الرؤى المستقبلية)، 19–20 أبريل. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/7823

سالم، أحمد محمد. (2010). وسائل وتكنولوجيا التعليم (ط3). مكتبة الرشد ناشرون.

آل سفران، محمد حسن سعيد؛ واللحياني، هاني طلال عايش. (2021). تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (8)، 1023-1057. https://doi.org/10.21608/jyse.2021.181101

سهيل، تامر فرح؛ مصلح، معتصم محمد عزيز. (2017). مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في دولة فلسطين. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*، 5(10)، 11-38. https://doi.org/10.12816/0027529

سيفاو، سعيد أحمد؛ وعبد الله، عبد الحكيم. (2020)، تصميم الإطار المفاهيمي لمعوقات تنفيذ التعليم الإلكتروني في تدريس الكيمياء في المدارس الثانوية نالوت الليبية. *مجلة العلوم التربوية النفسية*، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 4(5)، 214-232. https://doi.org/10.26389/AJSRP.D210120

شحاته، حسن. (2013). التعليم الإلكتروني وتحرير العقل. الإمارات العربية المتحدة: دار العالم العربي للنشر والتوزيع.

الصبحي، أريج بنت علي؛ والعباسي، دلال عمر. (2023)، درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني حسب معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني لدى المعلمات في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (148)، 405-432. https://doi.org/10.21608/saep.2023.322567

صلاح الدين، صفاء محمد. (2018). دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية. *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، (45)، 596-646. https://doi.org/10.21608/mercj.2018.37959

العشوش، حسنه عبد الحفيظ. (2023). درجة امتلاك معلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية لمهارات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة العاصمة عمان. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2(9)، 77-99. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M260423

العصيمي، أشواق عيد؛ والحارثي إيمان عوضه دخيل الله. (2023). درجة توافر كفايات التعلم المدمج (Blended Learning) لدى معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 7(25)، 1-44. https://doi.org/10.21608/ejev.2023.277321

عليان، ربحي مصطفى؛ غنيم، عثمان محمد؛ أبو السندس، جهاد أحمد؛ وأبو زيد، سليم. (2008). أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العنزي، سلامة عواد. (2021) مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية

في ظل جائحة كورونا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (131)، 385-418. https://doi.org/10.21608/saep.2021.153820

آل محمود، عبد الوهاب. (2017). تحديد حاجات معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية للتعلم الإلكتروني. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (85)، 487-512. https://0042154/doi.org/10.12816

مركز إحصاءات التعليم. (2023). إحصائية معلمات المرحلة الثانوية في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض لعام 2023.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (2020). معايير التعليم الإلكتروني للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية 2021. تم استرداده من خلال https://nelc.gov.sa/node/2778.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (2021). دراسة التعليم الإلكتروني في مراحل التعليم العام في المملكة. تم استرداده من خلال https://nelc.gov.sa/node/2766.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (2024). مصطلحات في التعليم الإلكتروني. تم استرداده من خلال https://nelc.gov.sa/resources/terminology

النجدي، سمير. (2012). تقويم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء معايير العالمية للجودة. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*، 3(6)، 11-48. https://dspace.qou.edu/handle/1941174/194

اليونسكو. (2023). التقرير العالمي لرصد التعليم 2023: التكنولوجيا في مجال التعليم: أداةٌ وفق أيّ شروط؟ تم استرداده من خلال https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000386165_ara.locale=ar

وزارة التعليم. (2017). تدشين برنامج «بوابة المستقبل» لتطبيق التحول الرقمي في جميع مدارس المملكة للبنين والبنات. تم استرداده في 21 يناير 2023 من خلال https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/f-gate-1.aspx

وزارة التعليم. (2021). منصة مدرستي مشروع الوطن لتأسيس ثقافة جديدة للتعليم عن بُعد. تم استرداده في 21 يناير 2023 من خلال https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/MN-547P44.aspx

وزارة التعليم. (2022). تعليم المملكة يحصل على شهادتي تميز في «القمة العالمية لمجتمع المعلومات» WSIS 2022. تم استرداده في 21 يناير 2023 من خلال https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/world-summit.aspx

Ahmed, H. (2017). The Digital Design for Technology Virtual Reality in the Light of E-Learning Quality Standard. Palestinian Journal of Open Education, 6(11), 65- 80. https://dspace.qou.edu/handle/1941174/

Al-Anzi, S. (2021). The Level of E-competency Practice among Teachers in Saudi Arabia Amid the COVID-19 Pandemic (In Arabic). Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, (131), 385–418. https://doi.org/10.21608/saep.2021.153820

Al-Ashhab, N. (2015). E-Learning: Modern Trends in the Educational System (In Arabic). Amman: Dar Amjad Publishing and Distributing.

Al-Ashush, H. (2023). The Degree of Possessing E-Learning Skills by Secondary Stage Teachers from School Principals› Perspectives in Amman Governorate. Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM), 2(9), 77–99. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M260423

Al-Asimi, A., & Al-Harthi, I. (2023). The Availability of Blended Learning Competencies among Islamic Education Teachers in Secondary Schools from the Perspective of Teachers and Educational Supervisors in Mecca (In Arabic). Arab Journal of Specialized Education, 7(25), 1–44. . https://doi.org/10.21608/ejev.2023.277321

Al-Atribi, S. (2015). E-Learning and Information Services (In Arabic). Cairo: Alarabi Publishing and Distributing.

Al-Atribi, Sherif. (2019). Learning by Imagination: E-Learning Strategy and Learning Tools (In Arabic). Cairo: Alarabi Publishing and Distributing.

Al-Babtain, A. (2021). E-learning in the Kingdom Through Global Perspectives (In Arabic). Article published in Resalat Al-Jami›ah, (1389). Retrieved on May 10, 2024, from https://rs.ksu.edu.sa/sites/rs.ksu.edu.sa/files/1389.pdf

Al-Dusaymani, T. (2018). Developing E-learning According to the Kingdom's Vision 2030 (In Arabic). General Directorate of Information Technology, Prince Sattam bin Abdulaziz University. Retrieved on

Arabic). *Journal of Young Researchers in Educational Sciences,* Sohag University, (8), 1023–1057. https://doi.org/10.21608/jyse.2021.181101

Al-Shehri, H. (2021). The Degree of Practice of E-Learning Standards for Higher Education by Female Faculty Members in the Department of Basic Sciences in the Common First Year at King Saud Universit University. *Journal of Mathematics Education, Egyptian Association for Mathematics Education,* 24(10), 216–262. https://doi.org/10.21608/armin.2021.212905

Al-Subhi, A., & Al-Abbasi, D. (2023). The Availability of E-learning Competencies According to the National Center for E-learning Standards among Female Teachers in Jeddah from the Perspective of Educational Supervisors (In Arabic). Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, (148), 405–432. https://doi.org/10.21608/saep.2023.322567

Alyan, R., Ghoneim, O., Abu Al-Sundus, J., & Abu Zaid, S. (2008). Scientific Research Methods and Their Applications in Planning and Management (In Arabic). Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Babatunde, I.(2007, October 28–30).Quality Assurance in E-Learning. 4th Annual Conference of Learning International Networks Consortium (LINC), Amman. https://linc.mit.edu/conference/program.html?utm_source=chatgpt.com

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2017). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. Sage publications.

Dalen, V. (1994). Research Methods in Education and Psychology (In Arabic). (Trans. Muhammad N. N., Sulayman A. A., Talaat M. G., 4th Ed.), Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Dolighan, T. & Owen, M. (2021). Teacher Efficacy for Online Teaching During the COVID-19 Pandemic. *Brock Education Journal,* 30(1), 9595-. https://doi.org/10.26522/brocked.v30i1.851

Education Statistics Center. (2023). Statistics on Apr. 5, 2024, from https://itdl.psau.edu.sa/ar/node/6434

Al-Habshan, H. (2019). Availability of Technical Competencies among Middle School Science Teachers and the Extent of Their Practice from Their Perspective (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education,* 35(9), 167–207. https://doi.org/10.21608/MFES.2019.102759

Al-Halfawi, W. (2011). E-learning: New Applications (In Arabic). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Harbi, A. (2023). A Proposed Framework to Develop E-teaching Skills among Social Studies Teachers in Yanbu Province in Light of Their Training Needs (In Arabic). *Al-Fath Journal,* (27), 106–149. https://doi.org/10.23813/FA/276/1/

Al-Heila, M. (2004). Technology of Education: between Theory and Practice (4th Ed.). Amman: Dar AlMassira.

Al-Jabr, L., & Al-Ahmad, N. (2023). Digital Teaching Skills among Middle School Science Teachers in Riyadh (In Arabic). Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, (146), 159–182.https://doi.org/10.21608/saep.2023.294572

Al-Mahmud, A. (2017). Identifying the Needs of Primary Mathematics Teachers for E-learning (In Arabic). Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, (85), 487–512. https://doi.org/10.128160042154/

Al-Najdi, S. (2012). Evaluation of E-learning Quality at Al-Quds Open University in Light of International Quality Standards (In Arabic). *Palestinian Journal of Open Learning and E-learning,* 3(6), 11–48. https://dspace.qou.edu/handle/1941141/

Al-Rashidi, M. (2022). The Extent of English Teachers' Use of E-learning in Public Schools from Their Perspective in Al-Qunfudhah Province (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education,* 38(11), 211–228.https://doi.org/10.21608/mfes.2022.149100.1360

Al-Safran, M., & Al-Lihyani, H. (2021). Evaluation of Education in the Kingdom of Saudi Arabia According to E-learning Standards from the Perspective of Primary School Teachers in Mecca (In

org/10.17509/jpp.v20i3.29226

Saifaw, S., & Abdullah, A. (2020). Designing a Conceptual Framework for the Obstacles to Implementing E-learning in Chemistry Teaching in Nalut Secondary Schools, Libya (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences,* 4(5), 214–232.https://doi.org/10.26389/AJSRP.D210120

Salah El-Din, S. (2018). The Role of E-Learning in the Educational Development in the Republic of Arabian Egypt. Middle East Research Journal, (45), 596646-. https://doi.org/10.21608/mercj.2018.37959.

Salem, A. (2010). Educational Media and Technology (1) (3rd Ed.) (In Arabic). Riyadh: Rushd Bookstore Publishers.

Shehata, H. (2013). E-Learning and the Liberation of the Mind (In Arabic). UAE: Dar Al-Alam Al-Arabi Publishing and Distributing.

Skinner, B. F. (1953). Science and human behavior. New York, NY: Macmillan.

Suhail, T., & Muslih, M. (2017). E-learning Skills among Faculty Members at Al-Quds Open University in Palestine (In Arabic). *Palestinian Journal of Open Learning and E-learning,* 5(10). https://doi.org/10.128160027529/

Tucker, C. R. (2022). The complete guide to blended learning: Activating agency, differentiation, community, and inquiry for students. Bloomington, IN: Solution Tree Press

UNESCO. (2023). Global Education Monitoring Report 2023: Technology in Education—A Tool under What Conditions? Retrieved from https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000386165_ara.locale=ar

Vlachopoulos, D. (2016). Assuring Quality in E-learning Design: The Roadmap. The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 17(6), 183205-. DOI: 10.19173/irrodl.v17i6.2784

Vygotsky, L. S. (1978). Mind in society: The development of higher psychological processes. Cambridge, MA: Harvard University Press. (Original work published 1934)

Female Teachers in Secondary Schools in Riyadh, 2023.

Graham, C. & Bonk, C. (2006). The Handbook of Blended Learning: Global Perspectives, Local Designs. San Francisco: Pfeiffer, a Wiley Imprint.

Habibullah, R. (2015). E-Learning: A New Methodology in University Education: Sudan Open University as a Model. Journal of the Faculty of Arts and Media, Misuratau University, 1(1), 172–197. https://doi.org/10.36602/famj.2015.1.8

Hussein, S. (2021). Challenges of E-Learning and Lessons Learned from the Corona Crisis (In Arabic). Jordan: Dar-AlKetab Al-Thaqafi Publishing.

Ministry of Education. (2017). Launching the «Future Gate» Program to Implement Digital Transformation in All Schools of the Kingdom for Boys and Girls. Retrieved on 21 Jan., from https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/f-gate-l.aspx

Ministry of Education. (2021). Madrasti Platform: The Nation's Project to Establish a New Culture for Distance Learning. Retrieved on 21 Jan., from https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/MN- 547P44.aspx

Ministry of Education. (2022). The Kingdom›s Education Sector Receives Two Excellence Certificates at the «World Summit on the Information Society» (WSIS 2022). Retrieved on 21 Jan., from https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/MN- 547P44.aspx

National Center for E-learning. (2020). E-learning Standards for General Education in Saudi Arabia 2021. Retrieved from https://nelc.gov.sa/node/2778.

National Center for E-learning. (2021). A Study of E-learning in General Education in the Kingdom. Retrieved from https://nelc.gov.sa/node/2766.

National Center for E-Learning. (2024). Terminologies in E-Learning. Retrieved from https://nelc.gov.sa/resources/terminology.

Puji Rahayu, R. & Wirza, Y. (2020). Teachers' Perception of Online Learning during Pandemic Covid-19. *Jurnal Penelitian Pendidikan,* 20(3), 392406-. https://doi.

Zain El-Din, M. (2006). The Impact of the E-Learning Experience in Egyptian Preparatory Schools on Academic Achievement and Student Attitudes (In Arabic). 2nd Scientific Conference of the Faculty of Specific Education, Suez Canal University: The Scientific Research System in Egypt (Challenges - Standards - Future Visions), 1920-April. http://search.mandumah.com/Record/7823.

Journal of Human Sciences
At Hail University

جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

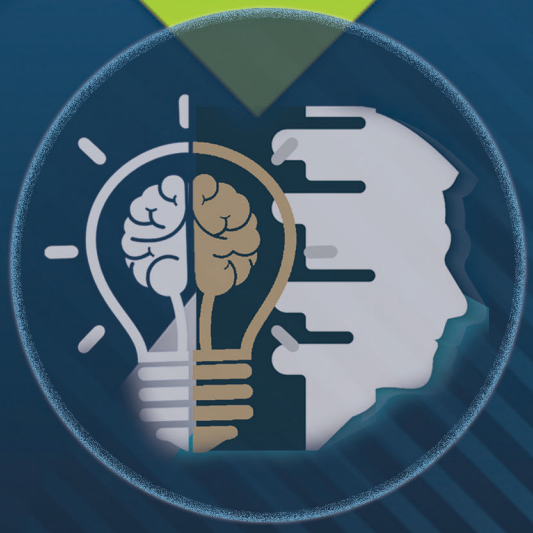

Ninth year, Issue 29
Volume 2, March 2026

Arcif Analytics

Print ISSN:1658-788X
Online E-ISSN:1658-8819